

ديوان الحماسة

- 1 - (وَابْلَغْ سَلَامَانَ إِن جِئْتَهَا ... فَلَا يَكُ شَيْبَهَا لَهَا الْمَغْزَلُ) .
- 2 - (يَكْسِي الْأَنَامَ وَيُعْرِى اسْتَه ... وَيَنْسَلُّ مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلُ) .
- 3 - (فَإِنَّ بُجْدِيرًا وَأَشْيَاعَهُ ... كَمَا تَبْدَحُ الشَّاةُ إِذْ تَدُولُ) .
- 4 - (أَثَارَتْ عَنْ الدَّحْتَفِ فَاغْتَالَهَا ... فَامْرَسَ عَلَى حَلْفِهَا الْمِغْوَلُ) .

فعل يغري به وجرول منادى يريد يا بني جرول وهو جرول بن مجاشع وكان له عشرة بنين سماهم كلهم بأسماء السباع وكان جرول أجبن الناس مع حسن منظره وهيئته والمعنى غيروا حالكم وأحسنوا هيئتكم أو هو كناية عن الفرار والهرب .

- 1 - سلامان قبيلة من همدان إن جئتها أي جئت سلامان وحلت فيها وقوله فلا يك الخ هو الرسالة التي يريد إبلاغها والمعنى إن حلت في بني سلامان فأخبرهم أن لا يكونوا في أحوالهم مثل المغزل يكسى الخلق وهو عريان وذلك أنهم ينفعون غيرهم ولا ينفعون أنفسهم .
- 2 - يكسى الأنام الخ أي يكسو الأنام وهو عريان ويخرج أسفله من خلفه عند خلعه من الغزل الذي عليه ويفهم من هذا الكلام أن بني سلامان كانوا يرتكبون الأهوال التي مغانمها لغيرهم فلذلك جعل المغزل مثلا لهم لأن عمله لغيره .
- 3 - كما تبحث الشاة الخ هو مثل يضرب لكل من أعان على حتف نفسه أي على هلاكها وتدأل من الدالان وهو المشي في نشاط .
- 4 - فاغتيالها أي أهلكها والمغول ما يهلك به الشيء والمراد به هنا السكين ومعناه مع البيت الذي قبله أن بجيرا وأتباعه في إهلاكهم أنفسهم مثل شاة حفرت الأرض برجلها فظهرت منها سكين فذبحت بها فكان حفرها سبب موتها